

تاج العروس من جواهر القاموس

في الحديث : " أنه صلى الله عليه وسلم نزل الجعرانة " وتكرر ذكرها في الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء وقد تكرر العَيْنُ وتشدّد الراءُ أي مع كسر العين وأما الجيم فمكسورة بلا خلاف واقتصر على التّخفيف في البارِعِ ونقله جماعة عن الأصمعيّ وهو مضبوطٌ كذلك في المُحكّم وقال الإمامُ أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه : التّشدّدُ يدُ خَطَأً وعبارة العُباب : وقال الشافعيّ : المحدثون يُخطئون في تشديدها وكذلك قال الخطّابيّ ونقل شيخنا عن المَشَارِق للقاضي عياض : الجعرانة أصحابُ الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراءِ وبعضُ أهلِ الإِتقان والأدب يقولونه بتخفيفها ويخطئون غيره . وكلاهما صوابٌ مسموعٌ حكى القاضي إسماعيل بن إسحاق عن علي بن بنش المدينيّ أن أهلَ المدينة يقولونه فيها وفي الحُدَيْدِيّة بالتّثقيبِ وأهلَ العراق يُخَفِّفُونهما ومذهبُ الأصمعيّ في الجعرانة التّخفيفُ وحكى أنه سمع من العرب من يُثَقِّلُها : ع بين مكّة والطائف على سبعة أميال من مكّة كما في المصباح وهو في الحِلّ وميقات الإحرام سُمِّيَ بِرَيْطَةِ بَنْتِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَازَةَ بن تَمِيم كما قاله السّهيليّ . وقيل : هي بنتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَذَكَرَهَا حمزةُ الأصبهانيّ في الأمثال وقال : هي أُمُّ رَيْطَةِ بَنْتِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . والصّواب ما قاله السّهيليّ . وكانت تُلقَّبُ بالجعرانة فسُمِّيَ الموضعُ بها وهي المُرادَةُ في قوله تعالى : " ولا تكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَزْكَاءَ " قال المفسّرون : كانت تَغْزِلُ ثم تَنْقُصُ غَزْلَها فَضَرَبَ العربُ بها المَثَلَ في الحُمُقِ وَنَقُصَ ما أُحْكِمَ من العُقود وأُبرِمَ من العُهُود .

الجعرانة : ع في أوّل أرض العراق من ناحية البادية نزله المسلمون لِقَتالِ الفُرس قاله سيفُ بن عُمرٍ في الفُتُوح ونقله أبو سالم الكلاعيّ في الاكتفاء . وذو جُعران بالصّمم بنُ شَرِّاحِيلَ قَيْلُ مِنْ أَقْيَالِ حِمْيَرٍ . والجعريّ بالكسر والتشديد : سَبٌّ وذَمٌّ يُسَبُّ به مَنْ نُسِبَ إلى لُؤْمٍ ودَناءةٍ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إلى اسْتٍ وفي يُسَبُّ ونُسِبَ جناسٌ .

الجعريّ : لُعْبَةٌ للصّبيان وهو أن يُحْمَلَ الصّبيّ بين اثْنَيْنِ على أيديهما ولُعْبَةٌ أُخْرَى يقال لها : سَفْدُ اللَّحْجَاحِ وذلك انتظامُ الصّبيانِ

بعضهم في إثّر بعض كلٍّ واحد آخذٌ بحُجْزَةٍ صاحبه من خلافه .
ومّا يُستدرك عليه : " إياكُم ونوَمّة الغداة فإنها مَجْعَرَةٌ " يُريدُ
يُبْسَ الطبيعة أي إنها مطنّةٌ لذلك هكذا جاءَ الحديث وفي بعض الروايات : مَجْفَرَةٌ
بالفاءِ ويأْتِي قريباً . ويقال : رجلٌ جَعَّارٌ نَعَّارٌ . والجاءُور : لَقَبٌ بعضهم .
وحمّادُ الأَجْعَرِيّ : شاعرٌ . وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ الأَجْعَرِيّ :
: في حِمْيَرٍ . والجَعَّارِي : شرارُ الناسِ . وبَعِيرٌ مُجْعَعَرٌ : وُسْمٌ على
جاءَرتَيْه . وجَعَّرانُ : بالفتح : موضعٌ .

ج ع ب ر .

الجَعْعِيرُ كَجَعْفَرٍ والجَعْعِيرِيّ : القَصِيرُ المتداخلُ وقال يعقوبُ : القَصِيرُ
الغَلِيظُ . وهي بهاءٍ .

الجَعْعِيرُ : العَقَبُ الغَلِيظُ القَصِيرُ الجَدْرُ الذي لم يُحْكَمْ نَحْتُهُ كذا
في المُحْكَم . جَعْعِيرٌ بلا لام : رجلٌ من بَنِي نُمَيْرٍ ويقال : قُشَيْرٌ وهو الأميرُ
نُمَيْرٍ ويقال : قُشَيْرٌ وهو الأميرُ سابقُ الدِّينِ جَعْعِيرٌ بنُ سابقِ تَنْسَبُ
إليه قَلَاعَةٌ جَعْعِيرٌ على الفُراتِ لاستيلائه عليها وتملّكُه لها قَتَلَهُ
السُّلْطَانُ مَلِكُ شَاهِ السَّلاجُوقِيّ لَمَّا قَدِمَ على حَلَابَ لأنه بَلَغَهُ أن
وَلَدَيْه يَقْطَعَانِ الطَّرِيقَ وذلك سنة 479 . ويُقال لهذه القَلَاعَةِ أيضاً :
الدَّوْسَرِيَّةُ لأن دَوْسَرَ غُلَامَ مَلِكِ الحِيرَةِ النُّعْمَانَ بنِ الْمُنْذَرِ بَنَاهَا
كذا في تاريخ الذَّهَبِيّ .